

01 - شرح زاد المستقنع : كتاب الصلاة - باب الأذان والإقامة | |

ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وهذا هو اول درس في كتاب الصلاة ورحنا قد وعدنا باذن الله تعالى باننا سنعتني بهذا الباب عناية خاصة - [00:00:03](#) وربما نأتي ببعض الزوائد والفوائد والعوائد لان الصلاة قضية يحبها الله عز وجل وان الله يحبها فكيف اننا نهتم بهذا وبالادلة ان الله يحبها وان الله قد فرضها خمسين ثم خصصت ثم وصلت الى خمس وباجر خمسين - [00:00:26](#) والصلاة في اللغة هي الدعاء. طبعاً انت تجد الفقهاء هي التعريف دون تعريف اللغوي ويأتون بالتعريف الاصطلاحي او التعريف الشرعي لان الشرع احيانا يخص بعض التعاريف يعني يأخذ بعضاً من التعاريف اللغوية - [00:00:50](#) فافتضى هذا الامر. يعني الان الصلاة لها عدة معاني. فهي هنا اخذت اخذ الشرع ماذا؟ ما يتعلق دعاء الصلاة في اللغة قال تعالى وصلي عليهم طيب ادعوا لهم وفي صحيح مسلم من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم فليجب فان كان قائماً فليصلي وان كان مفطراً فليطعم - [00:01:09](#) فاذا فليصلي بالمعنى فليدعو. النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو للصلاة اللهم صلي على ال فلان. اللهم صلي على ال ابي فلان وهكذا ولما ال ابي اوفى لما اتوا بصدقة قال اللهم صلي على ال ابي اوفى - [00:01:40](#) وهذا دعاء من النبي صلى الله عليه وسلم وميمون ابن قيس وهو المعروف بالاعشى الكبير له مثال من الشعر يقول بنتي وقد خربت مرتحلاً هذا المكتحل هو ما يرتحل عليه - [00:01:55](#) المفعول يا رب جنب الاوصال والوجع هل هو يجيبها؟ يقول عليك مثل الذي صليت. اي مثل الذي دعوتني واغتنمني عينا استمضي نوما فان لجنب المرء قد يأتي بمعنى الرحمة على تفسير جمهور اهل العلم في قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي - [00:02:09](#) اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وصلاة الله على العبد رحمته ومنهم اللهم صلي على دعاء لهم باي شيء والرحمة وجد احد الشعراء يقول هو علي ابن صلي الملك على امرئ ودعته واتم نعمته عليه وزادها - [00:02:34](#) وهو دعاء وبالرحمة وفي القاموس كتاب القاموس المحيط يقول تأتي امن الصلاة بمعنى الدعاء والرحمة والاستغفار وحسن الثناء من الله على رسوله طبعاً الصلاة لا شك ان الصلاة سميت صلاة لاشتغالها على الدعاء فهي دعاء من اولها الى اخرها وانظر الى ان الصلاة - [00:02:56](#) من اجل الدعاة فاعلم مدى اهمية الدعاء لان الدعاء لان الله سبحانه وتعالى يقدر وفيه ان يعني فيه ذل العبد الى ربه. ولذلك السؤال سؤال عبدي لربه في ظل الافتخار - [00:03:23](#) ولذا لا ينبغي للعبد ان يسأل الناس وقت الشارع يتيم اجاز لنا الاسم الذي فيه دناءة على مسألة الناس خفيف لكنه اجيز لانه افضل اجيز لمن كانت له حاجب بالحجامة ليس لديه مكتب غيره اجازة الشارع - [00:03:42](#) ولذا النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام دينارا فلو كان حراماً لنا فبين فبين ان معنى خبيث انه كسب دليل حديث في صحيح مسلم الصحيحين من حديث ابن عباس - [00:04:03](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم احتاج واعطى الحجابة دينارا لا نخرج عن الموضوع. احنا احنا نقول نقول بان الصلاة هي بمعنى الدعاء اذا خرجنا هكذا سوف نذهب عن الموضوع. اجعله اخر شيء. هو بيع الاتحجامة جائز. والكسر بالحجامة ليس حرام -

[00:04:25](#)

انت الان حتى لو كنت تعمل بالحجامة ليس حرام هنا خبيث ليس معنى حرام معناه انه رديء. والشارع يريد له ان نأخذ بمعاني الامور وان نترك استسلامها ولك هذا الرديء والدليل - [00:04:59](#)

انت تزولك كراهته اذا كنت محتاج اليه. لانك افضل ما تخرج الناس والسلف قالوا كسب فيه دناءة خير من مسألة الناس والكرهية تزول فاذا شف قضية المسألة يعني المسألة شديدة فالله سبحانه وتعالى الشارع الحكم اجاز لنا الكسب الذي فيه دناءة على اي شيء علامة - [00:05:15](#)

الناس والنبي صلى الله عليه وسلم وعد قال من يضمن لان لا يسأل الناس شيئا ضمن له الجنة بعض اصحاب النبي دخل على البعير ويسقط منه فلا يقول لاحد ينزل - [00:05:39](#)

بالحزام لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم فبين له النبي صلى الله عليه وسلم عظما وسنبا بعد هذا حكيم بن حزام حتى لا يعطى حقه لا يأخذ بالقول حتى يعطيه وهكذا - [00:05:54](#)

فالشاهد ان الصلاة هي الدعاء وسميت بهذا الاسم لاهمية الدعاء ومكانته. نعم لان الدعاء ذل وافتخار الامام احمد كان يقول اللهم كما كنت وجهي بالسجود لغيرك فخذني عن سؤال غيرك - [00:06:07](#)

واذا لما ارسل له مال من سلطان خذوا المأ قال صني يا صالح صني يا صالح لو اخذنا المال اذا اكلناه وذهب اللهم كما كنت وجهي عن السجود لغيرك فصنه عن مسألة غيرك. فالشاهد يعني لماذا الصلاة عظيمة؟ لان فيها سؤال الله. وسؤال الله فيه الذل والاستئذان للرب - [00:06:25](#)

وهذه غاية العبودية فلنت تتذلل ليش العباد اسمها عبادة؟ انت تقول شيء معبد مذل فانت تذلل لله العباد غاية الذل لمن له غاية ماذا؟ لمن له غاية في الافضال والانعام - [00:06:53](#)

خلق احنا لما نأتي بمعنى الطلاق والصلاة سميتم بالصلاة بسبب انها فيها الدعاء وبعضهم قال انه شق من الصلوتين وهو عظم يكون عند انسان حينما يسجد الانسان يظهر هذا العظم - [00:07:11](#)

لكن الصحيح انها الصلاة سميتم صلاة بسبب بسبب الدعاء بمعنى الدعاء. ولذلك سورة الفاتحة سميتم الصلاة ختمت الصلاة بيني وبين عبدي. وفيه صلاة اياك نعبد واياك نستعين وخذ بالعبودية لله سبحانه وتعالى - [00:07:30](#)

وبعضهم قال يعني صليت الى صليت العود الى ليلته ان الانسان يلين قلبه ويرق كلها ايضا من ضمن نرى في هذه القضية والله اقوال وافعال مخصوصة مسدحة في التشوير مختمة بالتجديد سميتم تكبيرة الاحرام بالتكبير - [00:07:50](#)

سميتم بالاحرام لان الانسان يدخل بها في حرمت الصلاة. انت لا تذهب الى الحج حدود عرفة حدود بنا وهكذا فاذا الانسان لما يدخل سمي تكبيرة الاحرام الاحرام انه يحرم على الانسان بعض ما كان حلالا له من الاكل والشرب - [00:08:10](#)

قال المصلي يلين قلبه لربه. نعم قال يعني ابن فارس يقول هذا الشيخ طبع الامام النووي رحمة الله عليه رد عليه في تحرير الفاظ التنبيه والكتاب موجود عندنا والله اقوال وافعال مخصوصة - [00:08:28](#)

حدد يكون انسان ويقترح في الصلاة اعمالا التكبير مقتسمة بالتسليم. طبعنا هذا حديث عبد الله بن عقيل عن علي بن ابي طالب الصلاة تحريمها التكبير وتحليلها التسليم. عليكم السلام انها عبارة عن الاركان المحودة والافعال المقصودة - [00:08:49](#)

قال فلن يشترطوا بالتعريف بالتجوير ولا اقتسامها بالتسليم لان عندي حنفي تكبير في احرام حق وليست ركن باعتبار ان الشرك شيء خارج عن الصلة فيما يتعلق بالشروط والشروط متنوعة ومتعددة - [00:09:10](#)

وهناك شروط للوجوب وشروط للصحة والشروط لهما جميعا بمثال شروط الوجوب البلوغ فلا تجب الصلاة على غير البالغ لكنها تصح من المميز ويؤمر بها هذه الامور قضية الشروط تأتينا لكن لدينا بعض الاشياء يعني ابن عبد البر في كتاب استفسار - [00:09:35](#)

تأتينا باذن الله حينما نأخذ شروط نفصل بانواع الشروط باذن الله تعالى نتحدث الصلاة يقال انه عمود الدين باعتبار ان العمود الى سقط القضاء ما بني عليه وربنا حينما ذكر عن اسماعيل قال وكان يأمر اهله بالصلاة. وربنا قال وكان عند ربه مرضيا. قال العلماء بامرهم لاهله - [00:09:55](#)

بالصلاة وكان عند ربه مرضيا بسبب امره لاهله بالصلاة الصلاة عظيمة والامر لها يجعل الانسان مرضيا عند ربه ويعرف الاحناف ونضيف الاوراق باذن الله تعالى ثم ترجعها لي ابن عبد البر يتحدث عن قضية الصلاة قال لم في الاثار ولا العلماء في ان الصلاة فرضت في مكة ليلة الاسراء وهنا يعني انا - [00:10:19](#)

او لنقف عند قضية ابن عبد البر في نقل الاجماع من كبار الصغار. وهذا الكلام قاله في كتابه استبكار ولما نقول الاستفسار كتاب التمهيد لان التمهيد هو شرح لموطأ الامام مالك - [00:10:47](#)

وبعد ان الف الكتاب وذكره جزاك الله خير وقمع الكتاب بطريقة منتشرة في الشرف. لما يأتي شخص من المسلمين بالفقه يريد ان يراجع مسألة فقهية يأتري عليه وجودها واعاد الكتاب على طريقة الفقهاء فرتبه على ابواب على ابواب الفقه - [00:11:04](#) هنا يقول لم تختلف الاثار ولا العلماء طبعا ابو عالم من اخوان الصحابة والتابعين عالم باقوال العلماء في الانصار والاعصار تجده ينظر الى علماء الامطار وتجده ينقل عن العلماء في العصور المتعددة - [00:11:27](#)

لا وينظر عن الصحابة والتابعين وهو يروي بسنده وهو ناقض من النقاد وكتابه التمهيد من اروع كتب الاسلام عدنا التمهيد والمصلى والمغنية شنو الكبرى هذي هذي الكتب الاربعة من اجود كتب الاسلام - [00:11:43](#)

واضاف له الشيخ ابو اسحاق الاوسط لابن المنذر فجعلها تنسى اولا لما نقول فرضت ليلة يعني هذه من فضائلها انها من غير واقع فرضيتها ليست عن طريق ملكها ثانيا انها فرضت في افضل الليالي على رسول الله - [00:12:00](#)

طبعا ممن الله على نبيه عظيمة تجد ايات كثيرة جدا تستظهر منك الله على نبيه. لكن صعوده الى اعلى مكان وان الله سبحانه وتعالى كلمه وهل افضل ليلة على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:26](#)

الثالث انها في اعلى مكان كل ذلك الصلاة هي القضية التي تجعلك ترفعك الى الاعلى تبعدك عن الادنى كانت فرضت خمسين وهذه يعني بدأ ثم تحصل حتى بلغت خمسين وهذا دلالة على محبة الله له - [00:12:45](#)

وايضا انه يعني في الاسراء يعني في اشارة الى عن اهميتها اشادة بها واشارة لاهميتها لماذا الصلاة بهذه؟ قد يقول قائل يعني لماذا وانت تقول هكذا دلال على هذا؟ لماذا؟ لان فيها التكبيرات - [00:13:11](#)

وفيه التسابيح وفيها التذلل العظيم. انت حينما تذلل لله في الركوع وتذل لله في السجود وتجعل اعظم اطرافك في الارض والتذلل والخضوع والخشوع. ولهذا طبعا الخشوع هو روح الصلاة وابن رجب الحمقي له شباب في غاية النخلة حينما تكلم عن سورة الفاتحة - [00:13:34](#)

ودعاء العبادة ودعاء المسألة والقراءة فيها القراءة ايضا. هل هي القراءة شيء عظيم جدا. ان يناله العبد في دنياه ويكسب اجره وثوابه في دينه ودنياه واشتمالها على جلب الارزاق وهي ايضا سبب لجلب الارزاق وتقوية القلوب يحول الانسان بها قلبه. الانسان اذا ضعف او كل او اصاب بالشفاء - [00:13:57](#)

عليه ان يهرع عند الصلاة ليقوي قلبه ويأخذ المدد من ربه وتفريج الهموم ايضا تسبب لتفريج الهموم والغموم وتنشيط الجوارح ويحمي رياضة وحركة حتى صاحب الاطراف تأخر اطراف الدم في يعني الاضرار هي سبب في تيسير الجمارك - [00:14:20](#)

وهي ايضا سبب في شرح الصدور وابعاد الشيطان وايضا لها تأثير كبير على احتقار الدنيا فيها فوائد وعوائد يحتاجها الانسان ولذلك هي العبادة الوحيدة اليومية الزكاة حوليا والصيام حولي والحج عمري والعبادة الوحيدة يوميا هي الصلاة - [00:14:42](#)

وقد شرعها الله هذه اليومية ليست مرة واحدة بل هي خمس مرات لماذا؟ حيث ان الاوقات الخمس تحدث فيها ايات عظيمة فيما تستوجب ستر الله. فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون - [00:15:09](#)

وله الحمد في السماوات والارض وعشيا وحين تظهروه. هذه الايات ايتين حين تمسون المغرب والعشاء وحين تصبحون الصبح وعشيا

العصر تظهرون صلاة وكل صلاة من الصلوات هي الاسراء وقت الاسراء - 00:15:25

هي وقت وتغير بالجوف وتشرع صلاة الفجر ثم وقت الظهر للشمس تزول العصر ايضا زوال لكن زوال العصر اشد من زوال ماذا؟ من زوال ظهره ثم غياب الشمس ثم غياب الشفقة كلها اوقات عظيمة وهكذا وفيها منافع - 00:15:49

للعباد. فاذا لما تنظر انت الى الحكمة من تشريع الصلاة في حكم. لكن ترى ان جل الحكمة هي شكر المنعم سبحانه وتعالى حتى يفكر الانسان دائما بشكر المنعم سبحانه وتعالى - 00:16:06

هذه الصلاة شرعت في جميع الملل لانها صلة بين الانسان وربّه. الصلاة هي صلة بين الانسان وربّه. يا مريم اخلصي الى ربك واسجدي واركعي مع الراكعين عظيمة فينبغي على الانسان ان يهتم بها غاية الاهتمام وان لا يصليها هكذا صلاة سريعة - 00:16:24

ينوي الانسان انه يؤدي حق الله وانه يتقرب بها الى ربه ومولاه قال هنا كتاب الصلاة ولم يقل بعض القرآن لان مسائلها متعددة جدا قال تجب على كل مسلم مكلف - 00:16:47

هم لما اتى بمعنى فرض قال هذا الفرض هو اعلى انواع الفروض والجمهور لا يفرقون بين الفرض والواجب. فلما قال تجب اي معنى تفرض على كل مسلم الكافر يخاطب بها. نحن نرى ان الكافر بفروع الشريعة لكنها لا تصح منه. لانها تتنافى مع الكفر يتنافى مع

الصحابة - 00:17:05

لكننا نطالبه بها ونطالبه بالاسلام ثم بها تجب على كل مسلم محلف ما هو التكليف الزامه هذا خطاب الشرع. بعضهم في اللغة الزام ما فيه خلفه لكن جميع امور الشرع ليس فيها خلاف ابدًا. فهي مبنية على التخفيف والتيسير. ورفع الاصل والاعمال - 00:17:29

والتكليف والزام مقتضى خطاب الشرع التكليف. طبعًا هذا التكليف ماذا يقتضي؟ يقتضي البلوغ والعقل وهذا ايضا اخذ من حديث الحسن عن علي رفع عنه الصبا رفع الغلام عذر عن المجنون حتى يفيق وعن ذبيحة الف - 00:17:55

وانها يقصد البلوغ والعقل يعني هاد التكليف يرفض البلوغ والعقل اخذناه من حديث علي بن ابي طالب. نعم قال الا حائضا ونفساء فالحائض والنفساء لا تصوم ولا صوم. نعم. هل هما الخطاب موجه له؟ نعم موجه اليهم. لكن وجد المانع - 00:18:15

ولا يقضون من الشارع ودفعًا للمشقة قال ويقضي من زال عقله وهذا واحد ثلاثة يكفي ويقضي من زار عقله بنوم طبعًا النائم لم يزل عقله بل هو مغطى. كان شيئًا تغطيه. لكن لما - 00:18:39

ننادي هذا النائم يذهب الغطاء ورأسًا يقول ماذا تريد مجلي على ان النائم يقضي قضية قضية اولى السنة القولية قوله صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها - 00:18:59

فليصلها اذا ذكرها وفي الفقهاء اختلفوا هنا لم تحكي الا الساعة الثانية وقد ارتفعت الشمس يجب ان تصلها الان منهما قال نعم اخذا بهذا الحديث يصلها اذا ومنهم من قال لا النبي صلى الله عليه وسلم ارتفعت الشمس - 00:19:16

قال اخرجوا من هذا الواجب ان فيه شيء شيطان. فقال وكأنه وجوب اداء الصلاة فورًا نقول لها فورًا ولكن امرهم من ذلك الواجب نعم والله وهناك مأمور بالابتعاد عن الشيطان - 00:19:34

عوض لنا السلامة من سلمى وجالسة ان لا تنمض على سلمى وواديها فانت تخرج من المكان الذي فيه الشيطان فاذا تركه يعني تأخير النبي صلى الله عليه وسلم لاي شيء لمقتضى. نعم - 00:19:59

بينهم او اغماء والاغماء هو التطبيق على العقل. فلا يكون عنده احساس. شيء الان لو فرض ما عندك كارتون في هذا لا تجد فيه الكتب الاغماء هو تطبيق على العقل بحيث العقل يصبح - 00:20:13

لا يعمل الذين يدخلون الجنة يبقوا اربعة شهور او ثلاثة شهور. نعم او فكر ونحوه. نحوه في البنك والدواء. فهنا ذهب صاحب الكتاب على ان المغمى عليه انه يقضي ان المغمى عليه يقضي - 00:20:31

والقضية فيها خلاف المغمى عليه هل يقضي ام لا يقبل اختلف العلماء في هذا لاختلاف منهم من قال هو يشبه النائم والنائم مأمور بالقضاء اخذا بالحديث واخذًا بالفعل ومن من قال هو القاصر على المجنون وهذا ايضا زال عقله وهذا ايضا زال عقله - 00:20:51

واستدلوا بالاثار طبعًا الاكثر قال انه لا يقضي السؤال الاكبر انه لا يهون. البعض قال انه يقضي وابو حنيفة له رأي قال اذا اغمي عليه

خمس اوقات فقط يقضي واذا اكثر فلا يقضي. قال اذا اكثر يكون فيها مشقة - 00:21:19

طبعاً الذي نعتقده راجحاً والله اعلم انه يقبل وانه اشبه بالنائم كويسة اشبه بالمجنني ولكن حتى هو حاله حالنا وليس حال المجنون هو الوغى عليه ولكن ومن قال يعني بعضهم استدليل اثر يرويه يرويه عبد الرزاق وابن ابي شيبة في المصنف على بطني وبيهقه -

00:21:39

من حديث اي من حديث السدي عن مولى عمار ان عمار ابن ياسر اغمي عليه صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء فلما قام في

منتصف الليل صلى المغرب والعشاء وقضى الظهر والعصر - 00:22:05

الحديث هذا لا يصح طبعا موقوف وهذا لا يصح لان السد محمد بن مروان كذاب ولذات الشافعي رحمة الله عليه قال الرواية عن عمار

لا تثبت وصح في المؤقت المواطن لما ساق رواية قال - 00:22:22

بوابه انه لا يا اخوي برواية يروح مالك عن نافع ان ابن عمر اغمي عليه ثم استيقظ فلم يقبل لازم ناخذ نصحتها هذا وان صح هذا فهذا

كله هذا انما فعل صحابي - 00:22:47

وفعل الصحابي يكون عن اجتهاد فاذا الاقرب اننا نقيس المغمى عليه بمن؟ بالنائم وليس بالمجنون ايه نعم. هو الاغماء عار من اعمار

الاهلية. النائم لا يكلف النهم. ولكن ماذا يطالب بالكبر - 00:23:06

فنحن نلحقه بالنائم ولا نلحقه بالمغمى عليه. وقد عودة على مذهب الامام ابي حنيفة. ابو حنيفة قال خمسة اوقاف لان قال الزيادة

على على الخمسة فيها يعني بعضهم الان يموت الموت السرير قد ييغى اربعة قد يبقى ستة شهور شخص - 00:23:32

ثم بعد هذا الشيء يعود نقول هل هناك لانه حينما نطالبه بالقضاء لا نقول له الان جميعا يقول لك اقضي مع كل فريضة فريضة في

حين ما تتم اربعة شهور او ستة شهور فخلص - 00:23:48

رظي ما في ذمتك. هذا هو الارجح ان المغمى عليه ويلحق بالنائم ولا يلحق بالمجنون والله سبحانه وتعالى اعلم قال ولا كافر هذا

الكافر كما كان اصليا او مرتدا. ربنا يقول وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله ورسوله. يعني هذا اللي نفر - 00:24:04

متعدية للغير لا تقبل فما بالك بالصلاة من الكافر صاحب النفقة المتعدية لا تطلب منه النفقات اذا كان كافرا فلنصلي ايضا لا تقبل.

وثانيا من حيث الرأي والقياس. احيانا يطلق قيمة القياس - 00:24:24

ونريد بها الاجتهاد ما نريد بها الحاق واقعة على الواقع لماذا؟ لان الصلاة لا تجتمع مع الكفر لما بينهما من التناقض. الصلاة فيها اثبات

لتوحيد الله والكافر لا يوحد الله سبحانه وتعالى - 00:24:43

ان صلى فمسلم حكما يعني يأتينا شخص فنحكم باتمامه ظاهرا ولما نحكم باسلامه ظاهرا ما له نقمة؟ يعني نطبق اذا مات يرث

ويورث هكذا. نعم هو حكم ان يحكم له حكما اما بقت الباطن - 00:25:01

الله يتولى السؤال. ومن حديث الذي يقول امرت ان احكم بالظاهر والله يتولى السرائر. هذا لا اصل له وللأسف بعضهم حتى الشيخ

محمد المختار حينما اتى بالحليف كانه جعله حديثا - 00:25:28

وهو ليس بحيث الامور فنحن بالظاهر والله ليس بحديث لكن هذا الكلام للفقهاء يعني ان الحكم بالظاهر والله ركن هذا من حيث اني

لم اؤمر ان انقب على قلوب الناس - 00:25:41

والحكم نحكم بالظاهر. نعم. والله لو الاصرار يجب على كل مسلم نعم قل لا اله الا الله وخلاص هو هو ليصلي من مقتضيات الصلاة

فيها الشهادتين الصلاة ليست فيها الشهادة - 00:25:55

يعلم الشهادتين امام الملاء من صلى صلاتنا او تقبل قبلتنا وحج واكد ذبيحتنا فذلك للمسلم هل نحن ولا بد ان نؤدي اول ما يقال به هم

الشهادتين ثم الصلاة من فضائل الصلاة بعد الشهادتين - 00:26:21

لكن احنا حتى نحكم بالاسلام هل نطالب نقول تعرف الشيخ نعم والقضية ان نحكم له بالظاهرة. وعليه ما عليه ولا نقول لك امام الملاء

اشهد حتى نسمع منك الشهادة الافضل - 00:26:45

هو لا لا لا يفترض ان يعين هذا الشيء لا يفترض حتى نحكم باسلام وقد اداها امامنا لورود النص هذا نص في موطن النزاع. من صلى

صلاتنا واستقبل قبلتنا وقتل ذبيحتنا فذلكم المسلم. نعم - [00:27:07](#)

بغينا هو مو مسلم خلاص احنا نحكم له بالاسلام يترتب عليه وعليه واجبات هذا امر يعني سيأتينا باذن الله تعالى. نعم ما هو لابد ان نتحفظ بها نعم سؤال هنا ولا كافر. قال فان صلى فمسلم حكما - [00:27:32](#)

اي نعم فهذا مسلم حكما الذي نحكم له بالاسلام قال ثم هو يؤمر بها صغير لسبع طبعاً يؤمر من الذي يأمر؟ كل كل من له يعني قوة عليهم - [00:28:03](#)

للاب والاخ والعم يعني كل من عليه مأمرة على هذا الطبيب الاب والاخ والعم واذا يأمره بهذا ويؤمر بها صغير سبع ولما يؤمر بها باي شيء ايضا يؤمر يؤمر بلوازمها - [00:28:22](#)

من الطهارة وغيرها. ويظرب عليها لعشر طبعاً يضرب اي ظرب ضربا غير مبرح. لماذا؟ لان المقصود تأديبه لا تعذيبه يعني ما يضرب احدا او تعذيباً نحن نضربه تأديباً حتى يعتاد عليها مثل ضرب الرجل لزوجته - [00:28:39](#)

انه ضرب تأديب معناها تستحق الظرب ولذلك لم يكن الظرب السلطان او نائبه قفل باعتبار انه ليس ليس عقوبة انما هو انها فعلت فعلاً قالت تستحق به العقوبة وهذا ايضا - [00:28:59](#)

الظرب للامر لماذا يضربه ضرباً لان هذا ضربة تأديب وتعليم حتى يتروظ ويتعود على الصلاة فان بلغ في اثائها كيف الانسان هو يصلي ويبلغ؟ هل انه يستخدم وهو يصلي؟ الجواب لا. يعني بلغ سنه خمس عشرة سنة. لان البلوغ اذا لم يبلغ الانسان بالانبات. ولا -

[00:29:13](#)

في الاحتلام باي شيء ببلوغ خمسة عشرة سنة اسمائها بلغ او بعدها في وقتها صلى الرجال صلاة الظهر ثم نام وبعد ان نام احترام وقال انا وجدت كذا وهل نقول له اذهب وقتك للمصلي اعد الصلاة - [00:29:36](#)

صاحب الكتاب نقول نعم يجب عليه ان يعيد ايوا رقم فان بلغ في اثنان او بعدها في وقتها اعاد وحجتهم انه هذا في حقه نفل حجتهم انهم في حقه نفل والفرط لا ينبني على النفل - [00:29:55](#)

قال فان بلغت صبي عمره عشر سنين ائتعش سنة. وبلغ في اثناء اثناء الصلاة. اثناء الصلاة ونقول قد يبلغ في السن لان الانسان باي شيء واما بالاحتلام وان لم يوجد الامهات - [00:30:18](#)

ولا الاحتلام قبل العمر خمسة عشر سنة كما هو مذهب الجمهور للشيخ عبد الله بن عمر لما النبي صلى الله عليه وسلم اجازه وهكذا ايضا حصل مع رافع ابن خديج الصحابي الجليل بنفس الحالة اذا في بدر لم يوجد في احد اجيز - [00:30:39](#)

وهذا قد يبلغ خمسطعش سنة اي صلوا وكملاو خمسطعش سنة يقول صاحب يقول له اعد لانه حينما شرع في الصلاة صلى ركعة او ركعتين او ثلاثة قبل ما يبلغ خمسطعش سنة ماذا كان؟ كان متنفلاً والنفل لا ينبني عليه فرض - [00:30:57](#)

او ان اصلي صلاة العصر الان الشباب لا تصلي صلاة العصر ثم نام استيقظ بالاربعة وشلت الان قال يا قوم انا رأيت نفسي في المنام حلوة وخرج مني هذا هذه المادة - [00:31:16](#)

فراينا انه من رائحة ورائحة صاحب الكلاب يقول نامره بالاغتسال ثم نقول له اعد الصلاة فقلنا له لماذا؟ قال لانها حينما كان متنفلاً والفرض لا ينبني عليه نفي. يعني انا لو فرضت اعطيك عشرة الاف دينار - [00:31:30](#)

وبعد هذا الشيء اني عشرة الاف دينار ثم جئت انت تطالبني. قلت لي يا ماهر اي من عشرة الاف هل لي يحق لي ان اقول لك لا فضائل عشرة الاف ومو كان عشرة الاف تصدقت بها عليك قبل الجواز. يصلح - [00:31:50](#)

ما يصلح هذه نفل وهذه فرض والفرض على نفل والصحيح انه لا يطالب بالاعادة والصواب انه لا يعيد اذ ان الصبي فعل ما فعله على الوجه الذي طلب منه واحد يقول لي كيف اطلب منه؟ اقول نعم طلب منه - [00:32:06](#)

لان ما دام ان الولي امر بان يأمره بالصلاة وان يظربه وايضا الصبي ماذا؟ الصبي مأمور بهذا. فهو ادى الصلاة على ما طلب منه ثلاث ثلاث ويستلزم منه سقوط ذلك الطلب. الطلب هذا اذا سقط عنه - [00:32:27](#)

ولذلك احنا ما عدنا نصلي صلاة جمعة ثم نصلي الظهر ما عندنا موجودة لا يجتمع المبذل والمبذل منهم ولا تجتمع ولا تكون الفريضة

مرتتين وهكذا امك واضح ابو اسحاق او في فرق بين الاشكال والاستشكال. ولا هو حقيقة استشكال - 00:32:54

مستشفى هو مو اشكال ولكنك تجعله اشكالا فزيادة تدل على زيادة معنى قال ويحرم تأخيرها عن وقتها يا سلام في التسجيل ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا مطلقا وايضا لماذا؟ لحكم كثيرة منها شكر الله على نعم عظيمة وايات عظيمة في هذا الوقت. لان انت كل لحظة تمر عليك - 00:33:15

فنعمة الله متجددة العلم. ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا وان زالتا ان امسكهما من احد من حاله. نعم الله علينا في كل

لحظة. اي كلما تحركت هذه الشمس - 00:33:42

ونعم الله كلما تحركت الهوى نعم الله الى المقتضاها ان الانسان يؤديها في وقتها لكن وقتها موفق عن مضيق موسع الان لو فرضنا

صلينا صلاة العصر صلاتنا صحيحة لماذا؟ لان الصلاة تتكرر - 00:33:56

فما دام ان الصلاة تتكرر فالزام العباد بها في وقت واحد عسير على العباد فمن رحمة الله ان الله سبحانه وتعالى جعل وقتها موسعا.

لكن ان تترك الوقت جميعهم تدخل الثانية هذا يحرم. هذا يحرم لانك لم تؤدي شكر النعمة في وقتها المحدد له - 00:34:14

وايضا توصله لحديث جبريل يصلي الصلاتين في اول وقتي وفي اخر الوقت ما بينهما وقت لك ولامتك من الذي يحق له ان

يؤخر الصلاة حتى يذهب؟ تؤثر الان صلاة العصر ما من حق ان يؤخرها حتى تغرب الشمس - 00:34:40

بس احيانا صلاة المغرب يحق لنا ان نؤخرها حتى صلاة العشاء وصلاة الظهر يحث لنا ان نؤخرها حتى لصلاة العصر منها الا لناو لناو

الجمع استطالة بالهندسة دخل الساعة بطنعض لم يؤذن. والاستاذ اخذه ثلاث ساعات ماذا يصنع؟ ولا يأذن له بالخروج - 00:35:00

الم نقل له صلي وانت في هذا المكان؟ الجواب لا اداء الناس صلاة الظهر يرخص له ان يصليها جمعة اخيرة لا بد ان يصنع مال لا بد ان

ينمو اذا لم ينوي - 00:35:20

وهو اثم اذا لم ينجم التأخير فلا بد ان ينوي في صلاة هل هذا موجود عندكم يا شيخ ايمن ايضا فقه الاساتذة في هذا لا بد ان يظعوا

في قضية الصلاة حرمة - 00:35:33

فكرت ان اكلم العميد لكن قدر الله عرفه الرجل ايضا خرج لماذا شرع الجمع تيسيرا وتوسعة لان مشاغل الناس كثيرة والله قلناها

تتكرر لانها يومية ليست شهرية ولا اسبوعية ولا حولية - 00:35:56

خذها عمري قال ولمشتغل بشرطها يعني تطلع الشمس السبعة شوية هل على ابو اسحاق ذروة وعليه جنابة هل ينظر طبعا لا شك ان

ابليس سيقول له ذهابا لن تستطيع ان تذهب وتحمل ماء وتغتسل - 00:36:15

اللي سيقدم له هذه القضية لانه عدو العدو يتربص بالانسان وهنا نقول له نعم يجب ان ان تعمل بشرطها. اذهب وتحمي الماء وتستعد

تبقى لابد ان تعمل. نعم لا لا يا تيمم - 00:36:37

بعض العلماء اسلم ابن تيمم لكن الصواب انه لا لماذا؟ لانهم اشتغلوا في شرقها فلا اثم عليه لاختيه اذا المراكب الواجب الا بكفور

واجب لا تسمم لا انت هنا اديت الصلاة بغيري بغير شرطها - 00:36:59

مارك الامام مالك قال بهذا الشيء. وتبعه جماعة من العلماء الراجح خلاف هذا الشيء هذه قضية تحتاج الى دليل ولا يوجد دليل وليس

الاصل في العبادة عدم الدليل الاصل في العبادة المنع حتى يأخذ الدليل فنقول هذا الشخص الذي بدأ يحمل ما يؤدي شره فانه مأمور

بهذا النبي فهو - 00:37:19

والامر الاخر ليس لديه وليس لديه ما يشعره فانشغله يلتفت حتى ينتهي ولا اثم عليه. هذا لا اخرها وهو مشغول بشرحها لا شيء يعني

مثال هذا ماذا الموالة يا ابا احسنت من اشتغل بالوضوء اتى الى هذه الارض لم ينتهما توضحا الى النصف. ثم خرج ثم خرج - 00:37:47

واذا وجد الماء وهو مشغول بهذه العبادة فيتم ولا ولا يعيد من جديد اي سلم. نعم. لانهم يشتغلون بالعبادة مو هذا الدليل هو الدليل اذا

هذا فعله واجب نعم سيدي - 00:38:26

فانا ماني بشتغل بشرطها الذي يحصله قريبا شوف الذي يحصله قريبا نعم طبعا هذا ايضا يحق له ان لغيره يحق له ان يؤخرها

على ان لا يخرج وقتها لحديث جبريل وقتها - 00:38:47

لان الصلاة قال ومن جحد وجوب وها كفر. لماذا؟ لانه مكذب لله فمكذب لرسوله فهو الكافر. وقد احتقر الاسلام وتعاليمه ويخشى ان ينشر ذلك السم ومن جحد وجوبها وكذا تاركها تهاونا - [00:39:07](#)

يحكم قال ودعاه شف واحد امام او نائبه فاقر وضاق وقت الثانية يعني ترك الاولى وجينا الوقت وضاق وقت الثانية وضاق وقت الثانية عنها ولا يقتل حتى يستتاب حصل خلاف منهم من قال يستتاب ثلاثة منهم من قال لا يستتاب - [00:39:28](#)

مع ان الجمهور انه يخطئ الكتاب ثلاثا ثم يقتل ثلاثا اذا خرج وقت الثانية ذاق وقت الثانية ما صلى الظهر ضاق وقت الثانية حتى قال يقتل من غير ان اما عند ابي حنيفة انه يحبس - [00:39:52](#)

حتى يتوب هذا بالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [00:40:12](#)